

## شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

74

محمد بن صالح العثيمين

لقول صلى الله عليه وسلم علموا اولادكم الرماية عليها وهي مملوكة اذا كان غير مملوكة ولم يؤذني احدا فلابأس نعم نعم ابن عمر استمر بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال وقال ابن عمر من فعل هذا - 00:00:16 من فعل هذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. تابعه سليمان عن شعبة حدثنا شف هذه العادة قديمة ان الصبيان واشباهم اذا رأوا احدا من اهل الخير - 00:00:58

نعم يتفرقون يتفرقون نعم ايلا كانوا على خطأ نعم وهؤلاء عارفينهم على خطأ ولهذا تفرقوا عن ابن عمر رضي الله عنهم وفيه ايضا ان هذا من من الكبائر فيكون اشد من الاحاديث السابقة - 00:01:14 ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر البهائم هذا من اللعن واللعنة هو الطب والابعاد عن رحمة الله نعم سليمان ها؟ ها؟ هل يلحق بهذا اللعب لم يكفل - 00:01:37

اذا كانوا ما كلفوا في القاعدة العامة لكن يجب ان نقول لا ان الرسول لعن من فعل هذا ويبيقى هذا الاطلاق مقيدا بالنصوص الاخرى نعم يا الله نعم يا خليل - 00:01:54

ها؟ ينشروا الذبيحة يدحررو الابل ويتهافتونها الجزارين الثانيين قبل ان يموتوا ان تموت ينزل الدم نهائيا يعني يقطعوا ساقها قبل ان يخرج الدم منها ايها ايها ايها يمكن ها؟ في مني نعم؟ في مني لا سيما اذا كان انها طيبة - 00:02:09 سميئه نعم هذى ما فيها شيء ما دام تم ذبحها قالت ما هنالك انه قال انه يحرم ان يقطع منها شيء من اجل تعذيبها. نعم شيخ بعض الصحفيين ضد الاسلام والاستهزاء بالاسلام. نعم؟ هل يجوز ان يؤدبها - 00:02:37 يجب يجب ان نؤدب. ايها انا انا ما اقول انك انت تروح تضربهم يؤدبهم اللوحة حق التأديب اكتب ردا عليهم. اكتب ردا عليهم اما انك انت تروح تأدبهم فهذا لا يجوز - 00:02:57

لانه يحدث فتنۃ ايها. طيب ما يخالف انا اسألکم الان هل يفيد هذا الضرب ما هو على كل حال قد يفيد وقد يزيد. قتلناك نهائيا. يخاف هو عنك. هو نعم اذا اذا هدد بالقتل يمكن - 00:03:17

يمكن يخاف لكن هل هل لنا ان ان نكون نفتح هذا الباب للناس ومن رأيتموه مباحثا فاقتلوه ومن رأيتموه يسب الدين في الجرائد فاقتلوه هذا صعب تصير فوضى ما لا نهاية - 00:03:40

ويكون ما يتربت مثل ما قال ابو حنيفة رحمه الله لما قيل له في هؤلاء انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال لكن ما يفسدون اكثر مما يصلحون سليمان عن شعبة يلا يا مقابل انت الوكيل اجل من زرع اذا زرع على خلاص - 00:03:55 الحين نعم يضعه سليمان عن شعبة فحدثني بهال عن سعيد عن ابن روى قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما اهبل بالحيوان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

حدثنا حاجاج قوله لعن من مسلب في الحيوان يعني مثلا قرع شيئا من اعضائه اما اذنه او انفه او رجله او يده او ما اشبه ذلك او ذيله لكن لا يأس ان - 00:04:35

يمثل به احيانا للمصلحة الراجحة مثل الاشعار اشعار الابل في الهدي ووسم الابل لان لا تضيع ومثلها ايضا نتف الحمام لتربو المكان او

للتتربي في المكان هذا لا يأس به لانه وان كان فيه شيء من من - 00:04:52

الله لكنه للمصلحة في اصوات مساكين قال حدثنا الشعوب ثلاثة قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلث - 00:05:12

لابد النهبة هذى يتحمل انها النهبة من الغنيمة او النهبة مطلقة اما النهبة من الغنيمة فلا تحل لها غلول واما النهبة مطلقة فلما فيها من  
الدناءة ومخالفة المروءة وهي ايضا محمرة اذا لم يرتضى صاحبها بذلك - 00:05:31

فتكون محمرة لكنها ليست كالغلول من من الغنيمة واما المثلى فقد سبق الكلام عليها الدجاج نعم حبيت انا يحيى قال حدثنا وفيه عن سفيان وعلي ابن ايوب عن ابى قلابة عن زهد ابن الجامى عن ابى موسى يعنى الاشعري رضي الله عنه - 00:05:50

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه. ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث. قال حدثنا ابي ايوب بن ابي كليمة عن القاسم عن زهد بن قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء - 00:06:13

واوتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدنو من طعامه. فقال ابن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته - 00:06:33

حلفت الا اكله. فقال ابن اخبارك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعيين فوافقته وهو غضبان. نعم من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف الا يحملنا. قال ما عندي ما احملكم عليه. ثم اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهي - 00:48

فقال اين الاشعيرون؟ اين الاشعيرون قال فاعطانا خمس دود غرب غر الذرة فلبسنا غير غير. وقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا. فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا

يا رسول الله - 00:07:13

الله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا - 00:07:37

ومنها ان ابيت الذي هو حيرو وتحسنه. الله صلي وسلام على هذا الحديث دليل على جواز اكل الدجاج وهو مجمع عليه وفيه دليل على انه يؤكل الدجاج وان اكل ما يستقدر - [00:07:53](#)

ان يكون قد تحل - 00:08:12

العلم اما اذا كان قد اكل المستقدر - 00:08:39

ويعرف هذا عند أهل العلم بالجاللة - 00:08:56

اذا كان هذا المستقر اقل علها الحكم - 00:09:24

نقول هذا ها؟ لا يؤثر - 00:09:45

هذا لا يظهر ايضاً لأن هذا الطعام استحال وصار دما - 00:10:03

ما في المعدة من الشيء الخبيث يخرج - 00:10:25

ولا يؤكّل وفي هذا الحديث الذي معنا اشاره الى ذلك قال اني قال اني رايته اكل شيئاً فقدرته فكانه كره لهذا السبب ولكن ابا

موسى رضي الله عنه - 00:10:43

بين له ان مثل هذا حلال وفي الحديث مشروعية تنبئه الانسان الناسي لان ابا موسى وصحابه ايش تذكروا النبي صلى الله عليه وسلم  
يمينه طيب فلو رأيت شخصا اراد ان يصلي وقد علمت انه لك اكل لحم ابل - 00:11:03

فإنك تخبرهم يقول اكلت لحم ابل او رأيت في ثوبه نجاسة وهو لا يدري عنها تخبره او رأيته يريد ان يأكل ويشرب وهو صائم كذلك  
تخبره نعم لا قبل ان يذكر اذا ذكرنا اطعمه الله وسقاه - 00:11:32

تخبره كده طيب لان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والمؤمن مرآة أخيه فاذا خفي العيب على أخيك وانت علمته فاعلمه به  
وفيه ايضا دليل لما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:00

ان الانسان اذا حلف على شيء ثم رأى غيره خيرا منه فليفعل الخير وليكفر عن يمينه وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى قد يأتي  
بالرزق من حيث لا يحتسبه الانسان - 00:12:24

فهذا النبي عليه الصلاة والسلام قسم الابل بين اصحابه ولم يبقى للاشعريين شيء حتى يسر الله هذا النهب الذي جاءه يعني غنيمة من  
الكافر وسماه نهبا لانه يقع ملكا للمسلمين بغير اختيار الكفار وبرؤلام - 00:12:47

وفيه رد على القدرة لانه قال ان الله هو الذي حملكم وفيه قول ان شاء الله عند اليمين لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني  
والله ان شاء الله - 00:13:09

لا احلف على على يمين الى اخره ونعم واضح شحال يونس نعم الناس يعني الخمور مجففة وش هي؟ يعني يصنعون الخمور  
يتجففوا يدي له الدجاج غنم وكده الخمر مسلا ايه - 00:13:29

هل هذا الدجاج كثير يعني هو اكثر على فهو اكثر على فهم؟ ايه نعم ما يصير هذا المخالفات ما يحل المخالفات لا بأس المختلطة في  
شيء مباح او ربما تكون مهي باكثر الاعلام. اما لو نخلی اکثر على فالشيء النجس - 00:13:59

حنانبي ناكله نقول لا اذا بغينا نذبحها نحبسها ثلاث ايام ونحن نطعمها الطاهر ونأكلها الا على قول من يرى انها تطهر بلا استحالة نعم  
اي نعم لكنه نجس من ناحية نجاسة ايه من ناحية النجاسة - 00:14:18

ولو كان حرام وهو ما هو بيجلس كان ما في ما في بأس اذا لم يضر الخمر ليس بنجس نعم. قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن  
فاطمة عن اسماء. قالت محمد فرسا على هدي رسول الله - 00:14:46

صلى الله عليه وسلم صلاة الماء. قد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد - 00:15:05